علاقة أبعاد الذكاء الوجداني بمستوى إدارة الصف الفاعلة لدى معلمي المرحلة الثانوية

المستخلص:

هدف البحث إلى دراسة الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بإدارة الصف الفاعلة، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (١٤٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة ببني سويف، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق استبيان للتعرف على ممارسة إدارة الصف الفاعلة، وكذلك تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة البحث.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، ومعلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، ومعلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة منخفضة في كل بعد على حدة من أبعاد الذكاء الوجداني لصالح معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة. أي توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني لدى معلمي المدارس الثانوية وممارستهم لإدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة.

الكلمات ألمفتاحيه: الذكاء الوجداني ، المرحلة الثانوية، المعلم، إدارة الصف.

Relationship of the dimensions of emotional intelligence with level of the active classroom management in the secondary stage teachers

Abstract:

The research sought to identify the emotional intelligence in the secondary stage teachers and its relationship with the active classroom management, where the field study sample was comprised of (140) male and female secondary school teachers in Beni –Suef governorate. To achieve the research

objectives, a questionnaire was administered to identify the active classroom management practices and an emotional intelligence scale was administered to the sample community members.

The research findings concluded that there are statistically significant relationship at $0,01$ level between the average scores of the secondary school teachers practicing the active classroom management with high degree and the secondary school teachers practicing the active classroom management with low degree in the total score of the emotional intelligence scale in favor of the secondary school teachers practicing the active classroom management with high degree. Furthermore, The research findings came to that there are statistically significant relationship at $0,01$ level between the average scores of the secondary school teachers practicing the active classroom management with high degree and the secondary school teachers practicing the active classroom management with low degree on each dimension of the emotional intelligence scale in favor of the secondary school teachers practicing the active classroom management with high degree. Consequently, there is a positive relationship between the emotional intelligence in the secondary school teachers and their practice for the classroom management with high degree.

Keywords: emotional intelligence, secondary stage, teacher, classroom management

المقدمة:

يعتبر الذكاء الوجداني من أحدث أنواع الذكاءات في مجال علم النفس الآن، إذ ظهر في التسعينات من القرن العشرين، وقد تناولته العديد من الكتب والمقالات من حيث طبيعته ومكوناته وتطبيقاته في العديد من المجالات، ولقد نما وتطور هذا المفهوم نظرا للتطور الذي شهده العصر الحالي، فالمجتمع اليوم يموج بالعديد من الاضطرابات والتحديات التي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات، وإنما تحتاج إلى قدرات انفعالية واجتماعية يمكن من خلالها التعامل بفاعلية وكفاءة مع الآخرين، ولقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام كبير من الباحثين في مجالات تربوية ونفسية متعددة، وربما يرجع هذا الاهتمام المتزايد بالذكاء الوجداني لما يوفره هذا الجانب للأفراد من فرص متعددة للنجاح في الحياة، فالذكاء الوجداني يشمل على مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الانفعالي للأشخاص من حيث قدرتهم على مواجهة وفهم المشكلات، فكلما زاد فهمنا للمشاعر أدى ذلك إلى الوصول لمستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في الحياة اليومية (موسى ، ٢٠٠٦).

في البداية كانت مهمة المعلم محصورة على التعليم، أما فى العصر الحديث فلقد أصبح للمعلم أدوار عدة ويفترض أنه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلابه داخل غرفة الصف وخارجها، لذلك فإن المعلم معنى بالتفاعلات المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أم خارجها، فالمعلم قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي، وهو معنى بكل ما يواجهه طلابه من مشكلات تعليمية لذلك فهو موجه ، وهذه المهمات تجعل المعلم ذا دور رئيسي في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لطلبته للعيش والتعلم معا ، وإدارة الصف هي إحدى الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفء والذي يجب أن تتوافر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمه بهدف تحقيق نتاجات تعليمية مرغوبة (قطامى ، ٢٠٠٢).

ويؤكد السمادونى (٢٠٠٧) أن للمعلم دور فعال في تهيئة بيئة تعليمية تؤثر تأثيرا مباشرا على نمو شخصية الطلاب في كافة جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ويرى كذلك أن المعلم الكفء يخلق جوا يسهم فى تنمية القدرات العقلية والوجدانية لذلك فتفاعل المعلم مع تلاميذه يعزز من دوره الإيجابي الذي يؤديه في تنمية مهاراتهم الاجتماعية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسئولية واحترام مشاعرهم وآرائهم وتنظيمها.

فالإدارة الصفية تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم الطلبة وتهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها الطلبة أقصى طاقاتهم للتعلم، وهذا ما يتطلب معرفة المعلم بالمهارات الإدارية داخل غرفة الصف، فإدارة الصف فن لا يجيده غير الموهوبين من

المعلمين، تبرز فيه شخصية المعلم وتظهر قدرته في تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة، ونجاح المعلم وفاعلية دوره تتوقف على مدى استخدامه للممارسات الفاعلة في إدارة الصف.

مشكلة البحث:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية، من هذه الدراسات مصطفى (٢٠٠٨)، الناشئ (٢٠٠٥)، عراقي ومحمد (٢٠٠٥)، الزهار وحبيب (٢٠٠٥)،(Sala,2002) ، السمادونى (٢٠٠١)، (Sjobergh,2001) والتي توصلت جميعها إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية للمعلم داخل حجرات الدراسة، كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أهمية إدارة الصف من هذه الدراسات عبد الحكيم (٢٠١٤)، الزايدى (٢٠١٣)، رضا (٢٠١٣)، (Wilson,2006) والتي توصلت إلى أهمية إدارة الصف ودورها في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم داخل غرفة الدراسة، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت إلا أنه لا توجد دراسات – في حدود علم الباحثتان– تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بإدارة الصف الفاعلة لذا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية ومستوى إدارة الصف الفاعلة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

١. هل توجد علاقة بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة وبين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ؟
٢. هل توجد علاقة بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة وبين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني ؟

أهداف البحث:

١. قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية.
٢. قياس درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لإدارة الصف الفاعلة.
٣. التعرف على العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية ومستوى إدارة الصف الفاعلة.

أهمية البحث:

١. تناولت الدراسة مفهوم الذكاء الوجداني كأحد المفاهيم النفسية التي تعتبر من موضوعات علم النفس الايجابي والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث في الفترة الحالية.

٢. يستمد البحث أهميته من تناوله للمعلم باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

٣. تحديد أهم الممارسات الصفية الفاعلة، والوقوف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف.

التعريفات الإجرائية للبحث:

الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وإدارة وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم فى هذا البحث.

إدارة الصف: Classroom management مجموعة من العمليات الإدارية يقوم بها المعلم من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة وتقويم ،من اجل تهيئة الأجواء المناسبة بقاعة الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة فى العملية التعليمية.

الإطار النظري للبحث:

أولا: الذكاء الوجداني:

حظي الذكاء الوجداني Emotional Intelligence في العقدين الأخيرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا، نظرا لأهميته ودورة الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكاءه ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف مع المواقف الحياتية التي يتعامل فيها مع أفراد مجتمعة، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (Vincent,2003)، ويعد الباحثان ماير وسالوفى (Mayer&Salovey) أول من استخدما مصطلح الذكاء الوجداني عام ١٩٩٠ حيث اعتبرا الذكاء الوجداني نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، والتمييز بين المشاعر

والانفعالات المختلفة واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة وذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات ، وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء وجداني يعبرون عن انفعالاتهم ويدركون انفعالات الآخرين وينظمون عواطفهم (Johnson,2008) .

مفهوم الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):

يرى جولمان (Goleman,1995) الذكاء الوجداني بأنه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل .

عرفه ماير وسالوفى وكاريوسو (Mayer,Salovey and Caruso,2000) بأنه مجموعة من القدرات التي تفسر انفعالات الفرد المتغيرة بشكل دقيق وان الفهم الأكثر دقة للانفعال يقود إلى حل أفضل للمشكلات فى حياة الفرد الانفعالية .

كما عرفه عثمان ورزق (٢٠٠١) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية ايجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة المهنية والاجتماعية .

ويعد الذكاء الوجداني من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي وذلك بسبب ما يترتب عليه من آثار ايجابية عديدة على التوافق والصحة النفسية للفرد، فعلم النفس الايجابي يؤكد على القوى الإنسانية الإيجابية والتي نما الاهتمام بها منذ توجيه مارتن سيليجمان Martin Seligman,1999 رئيس الجمعية النفسية الأمريكية والتي دعت علماء النفس للبحث عن القوى الايجابية لدى البشر بدلا من البحث فى الجوانب السلبية مثل الأمراض (Shorey,et al,2007) .

أبعاد الذكاء الوجداني:

يشير جولمان (Golman) إلى خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينهما مكونة الذكاء الوجداني (Golman,1995) وهى :

- المعرفة الانفعالية Emotion Cognitive

تتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر والذاتية وحسن التمييز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

- إدارة الانفعالات Emotions Management

تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية وممارسة الحياة بفاعلية.

- تنظيم الانفعالات Emotions Regulating

تشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

- التعاطفEmpathy

يشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات الشخصية.

- التواصلCommunication

يشير إلى التأثير الايجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى نقود ومتى نتبع الآخرين ونساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة .

مزايا الذكاء الوجداني:

١. دورة البارز في تحقيق النجاح في العمل وفى أرقى المؤسسات خصوصا عندما تكون الفروق في المهارات التقنية ضئيلة، لذلك فان تفضيل الموظفين عن غيرهم يكون بما يمتلكونه من قدرات الذكاء الوجداني والقدرة على التعامل مع المراجعين بكفاءة (جولمان،٢٠٠٠ : ٥).

٢. الذكاء الوجداني يعنى بطبيعة الأفراد والجماعات في المجتمع ويمكن الفرد من أن يضع فاصلا في العلاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكيره وانفعالات الآخرين الذين يتعامل معهم من ناحية أخرى بحيث تجعل تلك العلاقة بمثابة الجسر الذي يؤدى به للوصول إلى النجاح في المجالات المختلفة من الحياة (المغازى ، ٢٠٠٣ :٦٤)، وأشارت العديد من الأبحاث أن الأفراد الناجحين هم أولئك الذين يتمتعون بذكاء وجداني عالي، وبالتالي يملكون سلوكا اجتماعيا مقبولا (Mayer&Salovey,2000).

٣. للذكاء الوجداني أهمية في تقوية العلاقات والأواصر بين الأفراد ولهذا فنحن في أمس الحاجة إلى تنمية قدراته واكتسابها فنحن نعيش في وقت بدأت تضعف به تلك العلاقات والأواصر.

أهمية الذكاء الوجداني:

أكد ماير وسالوفى على أهمية الذكاء الوجداني في النقاط التالية :

١. اعتباره مصدرا للمعلومات وأهميتها في صنع القرار .
٢. اعتباره مصدرا لاستمرار الحياة والبقاء بما لها من خاصية موجهة ومرشدة لسلوكنا وأحكامنا.
٣. اعتباره مساعد لنا على التنظيم والتحكم في مشاعرنا وما تؤديه من زيادة في الثقة بالنفس والتي تعد مؤشرا للصحة النفسية والجسمية للفرد .
٤. اعتباره مصدرا للاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال التعبيرات الوجهيه Visual Experessing والمهارات الانفعالية وما تحمله من مشاعر وأحاسيس متبادلة بين الفرد والآخرين (عبد الله ، ٢٠٠٥)
٥. تنبع أهمية الذكاء الوجداني من خلال مواكبة التطورات والتغيرات الحديثة العصرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية التي لا تتطلب فقط امتلاك الأفراد قدرات عظيمة بقدر الحاجة لديهم إلى امتلاك بعض المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة لتنمية مهاراتهم الشخصية والتفاعل مع الآخرين ، فالانفعالات تؤدى وظيفة مهمة في تيسير التواصل الاجتماعي بين الأفراد (الخضر ، ٢٠٠٢ : ٨) .
٦. يؤكد جولمان أن الذكاء الوجداني هو حجر الأساس الذي تبنى عليه كافة أنواع الذكاء الأخرى، ويرى أنه الأكثر إسهاما في النجاح بالحياة ن فإذا كان ما يسهم به الذكاء المعرفي في نجاح الأفراد بالحياة العملية تبلغ حوالي (٢٠%) فقط ، تاركا ما وراءه (٨٠%) لعوامل أخرى التي من ضمنها الذكاء الوجداني الذي له نسبة كبيرة منها في نجاح الفرد مهنيا واجتماعيا (Goleman,1995 :312)، ويضيف الصدر (٢٠٠٨) أن نجاح الفرد وتفوقه يتوقف على عدة عوامل ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية وان الانفعالات تعتبر عاملا رئيسيا، كما أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه إنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في العديد من المجالات العلمية .

ثانيا إدارة الصف:

إن مفهوم إدارة الصف لا يقتصر على توفير الضبط والنظام فى الفصل، ولكن يتسع ليشمل التخطيط الجيد للدروس، والتنظيم للمهام والأنشطة التعليمية وتوزيع الوقت وتنظيم البيئة المادية وتوجيه وتحفيز الطلاب وإثارة دافعتيهم نحو التعلم، ومتابعة

الطلاب وتقدمهم الدراسي، وتقويم الأداء ومراقبة السلوك والحد من السلوكيات غير المرغوبة.

وتكمن أهمية إدارة الصف في تيسير تحقيق الأهداف التعليمية، وخلق الظروف المناسبة للتعلم، من خلال ضبط مسار عملية التعلم وتعديل سلوك الطلاب.

مفهوم الإدارة الصفية:

ركزت إدارة الصف في الماضي على الإدارة القائمة على ردود الأفعال، أي كيف يستجيب المعلم وكيف تكون ردود أفعاله بعد أن يسلك التلاميذ سلوكاً سيئاً، فإدارة الصف التقليدية كانت تؤكد على التأديب للسيطرة على سوء السلوك في حجرة الدراسة، ثم أدت بحوث كونين Kounin في السبعينيات من القرن العشرين إلى تحويل الانتباه من استراتيجيات الضبط والتأديب إلى الاستراتيجيات الوقائية Proactive في ضبط حجرة الدراسة، ويذكر كونين بأنه على الرغم من أنه يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على ضبط التلاميذ وتأديبهم حين يكون ذلك ضروريا، إلا أن التعليم الفعال ينبغي أن يكون له الأولوية الأولى، وأشار دويل Doyle إلى أن المنهج التعليمي والعمل الأكاديمي اليومي جزء لا يتجزأ من إدارة الصف، لأنه يستطيع أن يثير دافعية التلاميذ وأن يدمجهم فى أنشطة متحدية وتفكير مثير وأن يمنعهم من الانسياق إلى سوء السلوك. (جابر،٢٠١١: ١٤١-١٤٢)

عرف (الخزاعلة، المومنى، ٢٠١٣: ٩٤) إدارة الصف بأنها "عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها، وهذه الإدارة تستدعى قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها، لجعل التعليم والتعلم في غرفة الصف أمراً ممكناً وهادفاً ومشوقاً، دون إحباطات وهدر للجهود والوقت والمال".

ويرى (الهنداوى،٢٠٠٩ :٨٢) أن إدارة الصف تعنى "مجموعة الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها المعلم لتحقيق مناخ تعليمي ايجابي، يُمكنه من التدريس بفعالية، ويساعد الطلاب على التعلم بكفاءة.

كما عرف (الصمادى ودعوم وفريحات، ٢٠١٠: ٣٧) إدارة الصف بأنها "مجموعة من العمليات التي تتم تحت إشراف وتوجيه المعلم لتوزيع الأدوار والمهمات بين المعلم وطلبته داخل غرفة الصف بهدف توفير تعلم وتعليم فاعل.

هذا ويتضح أن إدارة الصف تتضمن مجموعة من العمليات والممارسات الإدارية يقوم بها المعلم لتوفير الوقت التعليمي، وتيسير عملية تعليم وتعلم الطلاب وضبط سلوكهم، فى ضوء تنظيم الجوانب الثلاثة لبيئة الصف: البيئة المادية وتتضمن حجرة الدراسة وتصميمها وترتيبها ومحتوياتها بما يوفر الراحة والهدوء والتفاعل، والجانب التعليمي من مقررات ومناهج ومهارات ومعارف وأنشطة يجب تقديمها بطريقة

مناسبة مع خصائص واحتياجات المرحلة التعليمية للطلاب، والجانب الاجتماعي بما فيه من علاقات إنسانية وتفاعل ايجابي بين المعلم وطلابه.

مداخل إدارة المعلم للصف:

١) المدخل التسلطي: الذي يعتبر إدارة الصف عملية ضبط لسلوك التلاميذ، ودور المعلم أن يوفر النظام ويحافظ عليه داخل الصف.

٢) المدخل ألتسامحي: يرى أنصاره أن دور المعلم هو توفير أقصى قدر من الحرية للتلاميذ بحيث يعملون ما يريدون عمله كما أرادوا ذلك، ففي هذا الجو من الحرية يتحقق النمو الطبيعي للتلاميذ.

٣) مدخل تعديل سلوك التلاميذ: والذي ينظر إلى إدارة الصف على أنها عملية تعديل سلوك التلاميذ، ودور المعلم فيها أن يعمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وحذف الأنماط السلوكية غير المرغوبة، مستخدما في ذلك المبادئ المشتقة من نظريات التعزيز.

٤) المدخل الذي ينظر إلى إدارة الصف باعتبارها عملية إيجاد جو اجتماعي انفعالي ايجابي داخل غرفة الصف، وينشأ هذا الجو من العلاقات الإنسانية الجيدة التي توجد بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ بعضهم ببعض.

٥) المدخل الذي ينظر إلى الصف باعتباره نسقاً اجتماعياً، تلعب فيه عمليات الجماعة دوراً أساسياً؛ فالتعليم من وجهة النظر هذه يحدث في سياق اجتماعي جيد. (الخزاعلة، المومنى، ٢٠١٣: ٩٥-٩٦)

خصائص معلم المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية المرحلة الثالثة في التعليم العام والحلقة الرئيسة بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص الهامة التي تستلزم توفير خصائص خاصة في المعلمين الذين يقومون بالتدريس فيها، وقد ناقش شولتز Schultz الخصائص التي تميز الشخص المتوافق مهنيا فذكر منها اهتمامه بعمله، حبه لمهنته وإخلاصه لها، مشيرا إلى أن الشخص المحقق لذاته هو الذي يعمل بقدر اكبر من الشخص غير المتوافق وينسجم في عمله ويستغرق فيه ويستمتع به (السمادونى ، ٢٠٠١ : ٨٥) .

فمهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهى مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي وطريقة تفكيره تنعكس ولا شك سلبا وإيجابا على أداءه المهني داخل غرفة الدراسة.

الأدوار الأساسية للمعلم في إدارة الصف:

تأثرت أدوار وممارسات المعلم بتطور الفكر التربوي، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة، بل اتسع ليشمل الأدوار التالية:

١- التخطيط للخبرات المربية والمواقف التعليمية، واختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة.

٢- تنمية شخصية المتعلمين تنمية شاملة متكاملة، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، ومساعدتهم على التكيف مع ذاتهم ومع الآخرين.

٣- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، لجذب انتباه التلاميذ وتحقيق المتعة والفاعلية فى التعليم.

٤- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وفق إمكاناتهم وقدراتهم، وتوجيه سلوك التلاميذ وحل مشكلاتهم.

٥- تحقيق العلاقات الإنسانية وسيادة الآلفة والاحترام المتبادل، وتشجيع وتحفيز التلاميذ واستثارة اهتمامهم.

٦- إحداث التفاعل اللفظي (التوجيه والمناقشة والحوار) وغير اللفظي (تعبيرات الوجه ولغة الجسد والإيماءات وطبقة الصوت).

مهام وأدوار الطالب والأسرة في إدارة الصف:

أوضح (المغربي، ٢٠٠٨: ١٠٧-١١٣) مهام وأدوار كل من الطالب والأسرة في إدارة الصف الدراسي فيما يلي:

- مهام الطالب في إدارة الفصل:

١. الالتزام بقواعد الضبط الصفية، والمشاركة الفعالة في تحديد قواعد العمل داخل وخارج الفصل.

٢. انجاز المهام والواجبات التي يحددها المعلم، والمشاركة في عملية التقييم والتغذية الراجعة، ووضع الحلول للمشكلات التي تظهر أثناء التعلم.

٣. إقامة علاقات إنسانية ناجحة ومتبادلة مع النظراء ومع المعلم ومع الإدارة المدرسية.

٤. المشاركة في تحديد أهداف العملية التعليمية وطرق واستراتيجيات التعلم، وتحديد حاجاته واهتماماته ومناقشتها مع المعلم بأسلوب ديمقراطي.

٥. الأخذ بمبدأ التعلم المستمر والاستفادة من الخبرات المتعددة والمصادر التعليمية التي تتيحها شبكة الانترنت والمواقع التعليمية، والمشاركة الايجابية في الأنشطة المختلفة.

٦. احترام المعلم، وتقبل اللوم منه عند ارتكاب خطأ ما أو صدور نمط سلوكي غير مرغوب، والالتزام بالهدوء في الفصل، والحفاظ على أثاثه.

دور الأسرة في إدارة الفصل:

١. تشجيع الأبناء على التحلي بالمبادئ السليمة والقيم والأخلاق الحميدة.

٢. بث روح التعاطف والحب والولاء للمعلم والمؤسسة التعليمية، وتشجيع الأبناء على الحفاظ على أثاث المدرسة وأبنيتها ونظافتها.

٣. تعويد الأبناء على حب التعلم والبحث والحوار الديمقراطي، وتوفير مصادر التعلم المختلفة وتشجيعهم على ممارسة التعلم المستمر.

٤. متابعة أداء الأبناء للمهام والأنشطة الخارجية التي يحددها المعلم بالمشاركة معهم، والاتصال بالمعلم وبإدارة المدرسة بصفة دورية، ومشاركة المعلم في تقديم الحلول للمشكلات التي تحتاج التدخل.

٥. تشجيع الأبناء على المواظبة في الحضور ومتابعة غيابهم أولا بأول والاهتمام بتقديم الأعذار الكتابية عن فترات غيابهم.

المتطلبات الأساسية لإدارة الصف في عصر التغيرات العالمية:

أولا: المتطلبات الإنسانية:

لاشك أن إدارة الفصل من أهم الإدارات التي تعتمد على العقل البشرى لما فيها من حوار وتدبير وتذكير، وتعتبر القدرة العقلية العالية من أهم متطلبات إدارة الفصل، لما يحويه بداخله من عقول بشرية من فئات مختلفة القدرات والمهارات والميول والاتجاهات، وتحتاج كل هذه الاختلافات إلى إدارة واعية بعقلية ذكية قادرة على توجيههم بما يتفق مع قدراتهم.

ثانيا: المتطلبات المهارية:

تتطلب إدارة الفصل قدرة المعلم على التنبؤ بالمستقبل من خلال معرفة المعلم بأسباب النجاح والفشل، والتحول السريع والتفاعل معه، ودراسة الواقع بصورة مؤكدة

وواقعية، وتحديد متطلبات المستقبل والبدائل المتاحة، وكذلك القدرة المهارية على تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالتلاميذ وتفسيرها، واستخدام التقنية الحديثة عند تحليل البيانات، والاعتماد على تلك البيانات في وضع الخطط، وتوجيه الطلاب إلى اختيار المهن التي تناسب قدراتهم وتتفق مع احتياجات سوق العمل.

ثالثا: المتطلبات القيادية: ومن هذه المتطلبات القدرة على القيادة الجماعية، فالإدارة الناجحة للفصل الدراسي ليست الإدارة الديكتاتورية أو البيروقراطية، فسلوك الإدارة الناجحة يعتمد على اتساع الأفق والقدرة على إحداث التوازنات بين الأمور.

رابعا: المتطلبات الإستراتيجية:

وتتضمن المتطلبات الإستراتيجية لإدارة الصف قدرة المعلم على تحقيق التغيير المقصود فى الخطط والبرامج التي تنمى في الطلاب القدرة العلمية والعملية للتعامل مع مستجدات الحياة، وكذلك قدرة المعلم على التخطيط الاستراتيجي، والمبادرة في اتخاذ القرار، وتحديد مجموعة من البدائل للموقف الواحد، وتوظيف الموارد والإمكانات ونقاط القوة لتحقيق الأهداف المستقبلية. (الرشيدى،٢٠١٠: ٨٤-١٠٩).

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تناولت الذكاء الوجداني للمعلم

دراسة مصطفى (٢٠٠٨)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها، وتم التوصل إلى نموج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الوجداني وتأثيرها على الكفاءة المهنية للمعلم .

دراسة الناشئ (٢٠٠٥)

هدفت إلى قياس الذكاء الوجداني لدى المدرسين والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وفقا لمتغيرات الجنس والعمر، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدينة بغداد ومن مناطق مختلفة ،وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين يمتلكون ذكاء وجداني بدرجة فوق المتوسط وهناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات للمدرسين، ولا توجد فروق بين معاملات

الارتباط للعلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات تبعا لمتغيرات الجنس والفئات العمرية لدى المدرسين.

دراسة عراقي ومحمد (٢٠٠٥)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وسلوكه القيادي مع التلاميذ داخل قاعات الدرس، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلما ومعلمة من تخصصات مختلفة في المرحلة الإعدادية من مدينة بنها وبعض القرى المجاورة والبالغ أعمارهم بين(٣٥-٤٥) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك القيادي للمعلم لصالح السلوك القيادي الديمقراطي.

دراسة الزهار وحبيب (٢٠٠٥)

هدفت إلى التعرف على العلاقات الإرتباطيه بين أبعاد الذكاء الوجداني والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية، تكونت عينة لدراسة من(٢١٠) معلما ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني، كما توصلت إلى انه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من درجة الوعي بالذات، ودرجة إدارة وتوجيه الانفعالات

دراسة (Sala,2002)

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٩٨) شخصا بنسبة ٦١% من الذكور، ٣٨% من الإناث، وأشارت النتائج إلى أن الأشخاص ذوى مستويات الأعمال العليا يمتلكون ذكاءا وجدانيا عاليا .

دراسة (Sjobergh,2001)

هدفت إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالمثابرة عند مواجهة الفشل، تكونت عينة البحث من (١٥٣) شخصا منهم (٩٤) ذكور، (٥٩) إناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني والمثابرة ضد الفشل، كما توصلت إلى وجود فروق تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة السمادونى (٢٠٠١)

هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني للمعلم وتوافقه المهني، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الغربية (٢٠٠معلم، ١٦٠معلمة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة

إحصائيا بين درجات مقياس الذكاء الوجداني للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ووجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح المعلمين .

باستعراض دراسات المحور الأول ونتائجها نجد أن هناك علاقة ايجابية قوية بين الذكاء الوجداني وكل من الكفاءة المهنية، دافعية الذات، والتوافق المهني ، ومستوى العمل بالإضافة إلى انه توجد علاقة ايجابية قوية أيضا بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي للمعلم داخل حجرات الدراسة، وهو ما يعرف بإدارة الصف، حيث أشارت دراسة كل من (مصطفى،٢٠٠٨)، (الزهار وحبيب،٢٠٠٥)، (السمادنى،٢٠٠١) إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية للمعلم، كما أكدت دراسة (الناشئ،٢٠٠٥) وجود علاقة قوية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، ورأى (عراقي ومحمد،٢٠٠٥) وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي للمعلم داخل قاعات الدرس، وتوصلا كل من (Sala,2002),(Sjobergh,2001). الى وجود علاقة قوية بين الذكاء الوجداني ومستوى العمل

ثانيا: دراسات تناولت إدارة الصف

دراسة عبد الحكيم (٢٠١٤)

تناولت الدراسة الأسباب المؤدية للاهتمام بإدارة الصف ومنها أن التوجهات الحديثة فى التعليم غيرت بشكل كبير أدوار المعلم والطالب، وأن الأنظمة التربوية الحديثة لا تسعى إلى التلقين بقدر ما تسعى إلى توجيه الطلاب كيف يفكرون وكيف يتعلمون، والتراكم المعرفي وتكنولوجيا المعلومات جعلت الاهتمام بإدارة الصف أمرا لا مفر منه. مع مراعاة أن تشتمل إدارة الصف على توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وتنظيم بيئة التعلم، وتوفير الخبرات التعليمية من مواد ومصادر، وحفظ النظام، ومتابعة الطلاب وتقويمهم.

دراسة الزايدى (٢٠١٣)

هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر المرشدين والمديرين والمعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٥) معلما، (٦٢) مديرا، (٦٠) مرشدا، وأسفرت النتائج عن أبرز الممارسات الخاصة بتهيئة البيئة الصفية منها تهيئة قاعة الصف لعملية التعليم والتعلم من حيث الإضاءة والتهوية، والتأكيد على الجوانب الأمنية اللازمة لسلامة التلاميذ،

وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، وتهيئة مصادر التعلم. كما أشارت الدراسة إلى أهم المهارات الإدارية: الحرص على متابعة سجلات التلاميذ، والتخطيط للدروس اليومية بشكل جيد، وتنظيم الصفوف وحصر حضور وغياب التلاميذ، والتوجيه والإرشاد للتلاميذ ومتابعة أعمالهم.

دراسة رضا (٢٠١٣)

هدفت إلى التعرف على أساليب وأنماط الإدارة الصفية ومهام المربى في إدارة الصف التربوي، وتوصلت النتائج إلى أن حرية النقاش والحوار وأسلوب التعليم التعاوني والتخطيط وجودة التدريس داخل الصف التعليمي، من أهم الأساليب التي تتيح تبادل الأفكار واكتشاف القدرات وتنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين، كما تساعد في التخلص من العشوائية التي تربك النظام الصفي، وتؤدى إلى ظهور المشكلات الصفية.

دراسة شين وكوه (2007) .Shin, S. &Koh, M. S

هدفت إلى دراسة معتقدات المعلمين حول خططهم في إدارة الصف في المدارس الثانوية الحكومية بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا، وتكونت العينة من (١١٦) معلما ومعلمة أمريكياً، و(١٦٧) معلما ومعلمة كورياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المعلمين من حيث سنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أساليب التدريس المستخدمة، ودرجة مشاركة الطلاب فى إدارة الصف لصالح المعلمين الكوريين.

دراسة ويلسون (2006)Wilson

هدفت إلى دراسة تصورات معلمي المدارس الابتدائية في المدارس الحكومية بجنوب كاليفورنيا حول استخدام تقنيات إدارة الصف، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين أكثر حرصاً على إدارة الصف في حالة وجود التقنية ونظرتهم ايجابية عن إدارة الصفوف ويروا عدم فعالية إدارة الصف بدون تقنياته.

في ضوء ما أسفرت عنه دراسات المحور الثاني، يتضح أن إدارة الصف من التوجهات الحديثة في التعليم، وتساهم في تجاوز الأساليب التربوية التقليدية إلى أساليب واستراتيجيات حديثة تتناسب مع عصر المعرفة والتكنولوجيا، وتتطلب توفير بيئة صفية جاذبة من الناحية المادية والتعليمية والاجتماعية.

أشارت دراسة (عبد الحكيم،٢٠١٤)، (الزايدى،٢٠١٣) إلى ضرورة توفير المناخ الاجتماعي والعاطفي، وتهيئة البيئة الصفية، وتوفير المهارات الإدارية للمعلم من

تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة للعمل داخل الصف، ورأت دراسة (رضا،٢٠١٣) أن أفضل أنماط الإدارة الصفية النمط التعاوني للمعلم، وأكدت دراسة (Wilson,2006) على أهمية استخدام تقنيات إدارة الصف. ويضيف البحث الحالي في هذا المجال علاقة أبعاد الذكاء الوجداني للمعلم وتنظيم انفعالاته وتواصله الاجتماعي مع الآخرين، بمستوى إدارة صفه بفاعلية.

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد المعرفة الانفعالية.

٢. توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد إدارة الانفعالات.

٣. توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد تنظيم الانفعالات.

٤. توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد التعاطف.

٥. توجد علاقة ذات ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد التواصل.

٦. توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

إجراءات البحث :

أولا: منهج البحث :

يهدف البحث إلى دراسة الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بإدارة الصف الفاعلة لذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في تفسير العلاقة لان المنهج الوصفي هو الذي يحدد طبيعة الظاهرة موضع البحث وتحليل بنيتها وبيان

العلاقة بين مكوناتها والآراء والاتجاهات، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها(فؤاد أبو حطب، آمال صادق،١٩٩١ : ١٠٥) .

ثانيا عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية وتكونت من ١٠٠ معلم ومعلمة من معلمي المراحل الثانوية بمحافظة بني سويف، والغرض من العينة الاستطلاعية ما يلي :

١. التحقق من ثبات وصدق المقياس ومدى ملائمة هذه الأدوات للاستخدام في الدراسة الأساسية.

٢. تسجيل استجابات المعلمين أثناء التطبيق للتعرف على أفضل طريقة تتبع لإلقاء التعليمات وتطبيق المقياس أثناء الدراسة الأساسية.

- العينة الأساسية وتكونت من(١٤٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف

ثالثا أدوات البحث:

١. مقياس الذكاء الوجداني لمعلمي المرحلة الثانوية (إعداد/نبيلة فتحي سيد).

- الهدف من المقياس:

تم تحديد الهدف من إعداد المقياس وهو قياس الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية

- وصف المقياس:

وضع المقياس ليقيس خمسة أبعاد للذكاء الوجداني هي:

(المعرفة الانفعالية – إدارة الانفعالات – تنظيم الانفعالات – التعاطف – التواصل)

جدول (١)

يوضح أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والعبارات التي تقيس كل بعد

أبعاد الذكاء الوجداني	رقم العبارة	عدد العبارات
المعرفة الانفعالية	١-٧-١١-١٨-٢٤-٢٧-٣٤-٤١	٨
إدارة الانفعالات	٢-٦-١٢-١٦-٢٠-٢٣-٢٨-٣٢-٤٠	٩
تنظيم الانفعالات	٣-٩-١٣-١٩-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧	٨

التعاطف	٤-٨-١٤-٢١-٣٠-٣٦-٣٩	٧
التواصل	٥-١٠-١٥-١٧-٢٢-٢٦-٣١-٣٥-٣٨	٩

يتألف المقياس في صورته النهائية من (٤١) عبارة، وتم تصميم شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت (Likert) بحيث يجيب المعلم على كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة الآتية: (دائما، أحيانا، أبدا) حيث تحصل الإجابة الأولى على ثلاثة درجات والثانية على درجتين والثالثة على درجة واحدة.

- الخصائص السيكومتريه للمقياس

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي ومجموعة من المتخصصين القيادات اللذين يعملون في حقل التربية والتعليم، وقد تقرر الإبقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر من المحكمين وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤١) عبارة.

- الصدق ألعاملي:

من خلال التحليل ألعاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ، وقد أسفر التحليل ألعاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد بنسبة تباين ٦١,٥٢٦ وهي نسبة تباين كبيرة وهذا يعني أن هذه الأبعاد الخمسة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الذكاء الوجداني الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح نتائج التحليل ألعاملي لأبعاد الذكاء الوجداني

م	الأبعاد		عبارات المقياس	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
١	المعرفه الانفعالية	١	استطيع التعبير عن مشاعري السلبيه والايجابية	٠,٤٥٥	٠,٦٧٤
		٢	أدرك مشاعري الصادقة اغلب الأوقات		
		٣	اندفاعي يسبب لي المشاكل		
		٤	أكون مبتسما دائما في جميع الأحوال		
		٥	عند اتخاذ أي قرار استطيع أن أواجه		

م	الأبـــعاد	عبارات المقياس	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
		مشاعري السلبيه		
		٦ اعرف جيدا الأسباب التي تؤدى إلى غضبى		
		٧ اســتطيع التمييــز بــسهولة بــين انفعــالاتي الايجابية والسلبية		
		٨ أثق في قدراتي التي تساعدني في تحقيق أهدافي		
٢	إدارة الانفعالات	١ تساعدني مشاعري الصادقه على تحقيق النجاح	٠,٧٣٩	٠,٨٦٠
		٢ اســتطيع الــسيطرة علــى نفــسي فــي جميــع الظروف		
		٣ أبدو هادئا تحت أي ضغوط أتعرض لها		
		٤ اســتطيع اســتدعاء الانفعــالات الإيجابيــة بسهولة ويسر		
		٥ أظل متفائلا أمام الأزمات والكوارث		
		٦ املك القدرة على ضبط انفعالاتي والتحكم في عواطفي		
		٧ أميل إلى كبت مشاعر الغضب		
		٨ أجيد الاستماع إلى الآخرين		
		٩ استطيع التحمل عند مواجهة الضغوط		
٣	تنظيم الانفعالات	١ لدى القدرة على الصبر حتى اصل إلى تحقيق أهدافي	٠,٥٩٤	٠,٧٧١
		٢ أكون هادئا عند انجاز مهامي		
		٣ استطيع انجاز المهام بقوة ونشاط عالي		
		٤ أصر على النجاح حتى لو تم العمل تحت ضغوط		
		٥ لدى القدرة في السيطرة على مشاعر الإجهاد		
		٦ اختار الوقت المناسب للتعبير عن انفعالاتي وعواطفي		
		٧ أسعى باستمرار إلى تنمية مهاراتي وقدراتي		
		٨ ابذل أقصى جهد لدى لتحقيق طموحاتي		

م	الأبـــعاد		عبارات المقياس	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
٤	التعاطف	١	استطيع فهم مشاعر الاخرين بسهوله	٠,٦٤٤	٠,٨٠٢
		٢	لـدى القـدرة علـى الإحـساس بانفعـالات الآخرين		
		٣	أتفاعل وأتأثر مع مشاكل الآخرين		
		٤	استطيع أن اعبر للآخرين عن مشاعري نحوهم		
		٥	ابحث عن الجانب الطيب في الآخرين		
		٦	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم		
		٧	احترم مشاعر الآخرين		
٥	التواصل	١	لدى القدرة على التاثير في الاخرين	٠,٦٤٤	٠,٨٠٣
		٢	اسـتطيع الاسـتجابة لرغبـات وانفعـالات الآخرين		
		٣	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين		
		٤	استطيع مشاركة الآخرين في موضوعات خاصة بهم		
		٥	أعامل الآخرين بتقدير واحترام		
		٦	لدى القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية		
		٧	أتبـادل مـع زملائـي الأفكـار والمهـارات والخبرات		
		٨	اعترف بانجازات الآخرين واقدرها		
		٩	احتاج إلى قوة دفع خارجية حتى أتمكن من ممارسة أعمالي بنجاح		
الجذر الكامن			٣,٠٧٦٢		
نسبة التباين			٦١,٥٢٦		

وخلاصة القول إن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق، مما يؤكد صلاحيته السيكومتريه، ومن ثم الثقة في استخدامه في البحث الحالي، وفى النتائج التي سيتم الحصول عليها لاختبار صحة الفروض.

- الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور من أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاستبيان ككل ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الوجداني

التواصل		التعاطف		تنظيم الانفعالات		إدارة الانفعالات		المعرفة الانفعالية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٣٧٦	٣٣	٠,٧٠٦	٢٦	٠,٦٣٠	١٨	٠,٤١٩	٩	٠,٦٢٣	١
٠,٣٥٠	٣٤	٠,٦٥٠	٢٧	٠,٤٤٨	١٩	٠,٤٥٦	١٠	٠,٧٠٦	٢
٠,٣٤١	٣٥	٠,٢٨٠	٢٨	٠,٧٥٢	٢٠	٠,٤٩٤	١١	٠,٤٥٢	٣
٠,٥٤٩	٣٦	٠,٦١٠	٢٩	٠,٤٢٦	٢١	٠,٤١٦	١٢	٠,٣٨١	٤
٠,٦٦١	٣٧	٠,٤٤٧	٣٠	٠,٥٢٢	٢٢	٠,٥٥٨	١٣	٠,٦٩٦	٥
٠,٦٧٢	٣٨	٠,٦٧٩	٣١	٠,٥٩٧	٢٣	٠,٦٣٣	١٤	٠,٦٧١	٦
٠,٥٤٩	٣٩	٠,٦٢٦	٣٢	٠,٧٣٧	٢٤	٠,٦٣٣	١٥	٠,٣٨٧	٧
٠,٦٢١	٤٠	-	-	٠,٣٢٦	٢٥	٠,٥٠٩	١٦	٠,٧٠٣	٨
٠,٦٨٥	٤١	-	-	-	-	٠,٤١٧	١٧	-	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية .

- ثبات المقياس : (إعادة الاختبار-اختبار ألفا)

جدول (٤)

يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرو نباخ.

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معاملات كرو نباخ
المعرفة الانفعالية	٠,٧٨٣	٠,٧٤١

إدارة الانفعالات	٠,٨٤١	٠,٧١٣
تنظيم الانفعالات	٠,٨٧٠	٠,٧٣٣
التعاطف	٠,٨١٢	٠,٧٣١
التواصل	٠,٨٦٠	٠,٧٢٠
المقياس ككل	٠,٨٣٤	٠,٧٣٤

** دالة عند مستوى (٠١،)

ويلاحظ من جدول (٤) أن معاملات الثبات الدرجة الكلية والأبعاد جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى ٠١، مما يبين أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام في البحث.

٢. استبيان إدارة الصف (إعداد/ فاطمة عبد المنعم)

- تحديد الهدف من الاستبيان:

تم تحديد الهدف من إعداد الاستبيان وهو تحديد أهم الممارسات الصفية الفاعلة ودرجة ممارستها لدى معلمي المرحلة الثانوية.

- وصف الاستبيان:

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (٣٢) عبارة ، وتم تصميم شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت (Likert) بحيث يجيب المعلم على كل ممارسة من ممارسات الاستبيان بأحد الخيارات الثلاثة الآتية(مرتفعة، متوسطة، منخفضة) حيث تحصل الإجابة الأولى على ثلاث درجات والثانية على درجتين والثالثة على درجة.

- الخصائص السيكومتريه للاستبيان

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي ومجموعة من المتخصصين والقيادات الذين يعملون في حقل التربية والتعليم، وقد تقرر الإبقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر من المحكمين وأصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من (٣٢) عبارة.

- الصدق ألعاملي:

من خلال التحليل ألعاملي للاستبيان تم معرفة تشبعات العوامل لكل عبارة من عبـــارات الاستبيان، وقد أسفر التحليل ألعاملي لعبارات الاستبيان عن تشبعها على عامل واحـــد

بنسبة تباين ٢٠,١٠٥ وهي نسبة تباين كبيرة وهذا يعني أن هذه العبارات تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد وهو الذي وضع الاستبيان لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

يوضح نتائج التحليل ألعاملي لإدارة الصف

عبارات الاستبيان	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
١- استخدم أسلوب الحوار والمناقشة وأتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم.	٠,١٨٠	٠,٤٢٤
٢- أضع القواعد والمعايير اللازمة لتنظيم العمل في غرفة الصف.	٠,١٧٤	٠,٤١٧
٣- أعمل على توفير بيئة صفية مناسبة من حيث الإضاءة والتهوية.	٠,٢٤٣	٠,٤٩٣
٤- أعمل على إدارة وتنظيم وقت الحصة بما يناسب الأهداف المراد تحقيقها.	٠,٠١١	٠,١٠٤
٥- استخدم مهارات الاتصال الفعال (اللفظي، غير اللفظي) مع الطلاب.	٠,٣٢٨	٠,٥٧٣
٦- أتواصل مع الإدارة المدرسية لتوفير الدعم اللازم لإدارة الصف.	٠,١٨٠	٠,٤٢٤
٧- أعمل على توفير جميع الأدوات والتجهيزات ومصادر التعلم اللازمة لإدارة الصف.	٠,٠٨٢	٠,٢٨٦
٨- أراعى الفروق الفردية بين الطلاب وإثارة اهتمامهم.	٠,١٣٧	٠,٣٧٠
٩- أتيح الفرصة لبعض الطلاب لتحمل مسؤولية إدارة غرفة الصف.	٠,١٤٤	٠,٣٨٠
١٠- أتواصل مع أولياء أمور الطلاب لتوفير الدعم اللازم لإدارة الصف.	٠,٠٩٠	٠,٣٠٠
١١- استفيد من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة في إدارة الصف.	٠,٢٠٣	٠,٤٥٠
١٢- استخدم أسلوب اللوم والعقاب كثيراً مع الطلاب كوسيلة	٠,١٣٣	٠,٣٦٥

عبارات الاستبيان	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
لإدارة الصف.		
١٣- أتعرف على مشكلات الطلاب والعمل على مواجهتها.	٠,٢٣٩	٠,٤٨٩
١٤- أهتم بتخطيط الدروس وتقديم خبرات تعليمية منظمة، حتى لا يحدث عشوائية في إدارة الصف.	٠,٢٧٩	٠,٥٢٨
١٥- استخدم أساليب تعليمية متنوعة (تعليم تعاوني، عصف ذهني، التعليم بالحاسوب...) للإبقاء على انتباه الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.	٠,١٠٥	٠,٣٢٤
١٦- أعمل على إشراك الطلاب في وضع القواعد والقوانين المنظمة لإدارة الصف.	٠,٣٢١	٠,٥٦٧
١٧- أعمل على متابعة الطلاب وتقويم تقدمهم الدراسي.	٠,١٩١	٠,٤٣٧
١٨- أوفر جو من الآلفة والمرح والمتعة في إدارة الصف.	٠,٢٢١	٠,٤٧٠
١٩- أساهم في تنمية بعض الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب مثل (ضبط النفس، المحافظة على النظام، تحمل المسؤولية، العمل التعاوني).	٠,١٢٢	٠,٣٥٠
٢٠- استخدم طرق التدريس التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين.	٠,٤٩٦	٠,٧٠٤
٢١- اهتم بحضور الدورات التدريبية التي تساعدني على إدارة الصف.	٠,٠٨٢	٠,٢٨٧
٢٢- أتعرف على احتياجات وخصائص المرحلة العمرية للطلاب.	٠,١٣٧	٠,٣٧٠
٢٣- استخدم أساليب النقد البناء واحترم آراء وأفكار الطلاب.	٠,٢٧٣	٠,٥٢٢
٢٤- أوفر جو صفي يسوده الحماس والنشاط ومشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية.	٠,٣٤٦	٠,٥٨٨
٢٥- استخدم أساليب التعزيز الايجابي التي تشجع المشاركة الايجابية للطلاب.	٠,٠٧٤	٠,٢٧٢
٢٦- أتعرف على المعوقات التي تعوق إدارة الصف وأعمل على إيجاد الحلول لها.	٠,٢٨٦	٠,٥٣٥
٢٧- أعمل على تعزيز السلوك المرغوب وتعديل السلوك غير المرغوب للطلاب.	٠,٢٤٩	٠,٤٩٩
٢٨- استخدم النمط الإداري الديمقراطي في إدارة الصف.	٠,٠٣٤	٠,٢٨٤
٢٩- أوفر الأمن والاستقرار والتفاعل الصفي بين الطلاب.	٠,٢٧٣	٠,٥٢٢
٣٠- ألتزم بالحضور إلى غرفة الصف مع بداية زمن الحصة دون تأخير.	٠,١٠٩	٠,٣٣١
٣١- أتصف بالصبر والحلم في التعامل مع الطلاب.	٠,٣٠٤	٠,٥٥١

عبارات الاستبيان	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
٣٢- أطلع على كل ما يُستجد من أبحاث ودراسات في إدارة الصف.	٠,٣٨٩	٠,٦٢٣
الجذر الكامن	٦,٤٣٤	
نسبة التباين	٢٠,١٠٥	

وبذلك يتضح أن استبيان إدارة الصف يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق، مما يؤكد صلاحيته السيكومتريه، ومن ثم الثقة في استخدامه في البحث الحالي، وفى النتائج التي سيتم الحصول عليها لاختبار صحة الفروض.

- الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة الصف:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط مفردات الاستبيان بعضها البعض، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان بعضها البعض وبينها وبين الدرجة للاستبيان ككل ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لاستبيان إدارة الصف

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٨	١٢	٠,٤٩٧	٢٣	٠,٥٥٣
٢	٠,٤٤٠	١٣	٠,٥٣٤	٢٤	٠,٢٨٠
٣	٠,٤٩٨	١٤	٠,٣٣٩	٢٥	٠,٤٩٩
٤	٠,٣٤٤	١٥	٠,٥٦٠	٢٦	٠,٤٦٩
٥	٠,٥٧٤	١٦	٠,٤٠٧	٢٧	٠,٢٤١
٦	٠,٤٥٦	١٧	٠,٤٣٩	٢٨	٠,٤٨٤
٧	٠,٣٣٨	١٨	٠,٣٥٢	٢٩	٠,٣٥٩
٨	٠,٣٧٩	١٩	٠,٦٦٦	٣٠	٠,٥٤٠
٩	٠,٣٣١	٢٠	٠,٢٨٠	٣١	٠,٥٨٨

١٠	٠,٤٨٤	٢١	٠,٣٦٦	٣٢	٠,٣٤١
١١	٠,٣٦٢	٢٢	٠,٥٠٧	–	–

** دالة عند مستوى دلالة٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجته الكلية، الأمر الذي يؤكد صدق الاستبيان وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

- ثبات المقياس: (إعادة الاختبار–اختبار ألفا)

جدول (٧)

يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ.

المقياس ككل	معامل ارتباط بيرسون	معاملات كرونباخ
	٠,٧٣٤	٠,٧٣١

** دالة عند مستوى (٠١،)

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى ٠١، مما يبين أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام في البحث.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجات مرتفعة والذين يمارسونها بدرجات منخفضة في الدرجة الكلية لبعد المعرفة الانفعالية وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار"ت" للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T–Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة	المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة	قيمة ت	مستوى

ن= ٣٥		ن= ٣٥			الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
٢١,٥٧	١,٣١	١٩,٣٧	٢,٥٦	٤,٥١٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ٢١,٥٧) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ١٩,٣٧) في بعد المعرفة الانفعالية لصالح الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد إدارة الانفعالات وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة ن= ٣٥		المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة ن= ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
٢٣,٤٥	١,٦٨	١٩,١٤	٣,٨٤	٦,٠٨١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ٢٣,٤٥) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ١٩,١٤) في بعد إدارة

الانفعالات لصالح الذين يمارسونها بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض الثاني .

نتائج الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد تنظيم الانفعالات وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة ن= ٣٥		المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة ن= ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
٢٢,٣٧	١,٤٩	١٨,٠٨	٣,٤٥	٦,٧٤٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ٢٢,٣٧) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ١٨,٠٨) فى بعد تنظيم الانفعالات لصالح الذين يمارسونها بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض الثالث .

نتائج الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لبعد التعاطف

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة ن= ٣٥		المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة ن= ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
١٩,٨٨	١,٤٠	١٧,٠٥	٣,٠٣	٤,٩٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ١٩,٨٨) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ١٧,٠٥) فى بعد التعاطف لصالح الذين يمارسونها بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض الرابع .

نتائج الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة فى الدرجة الكلية لبعد التواصل وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة ن= ٣٥		المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة ن= ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		

٠,٠١	٦,٤٦٨	٤,١٠	١٨,٢٢	٢,٢٤	٢٣,٣٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ٢٣,٣٤) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ١٨,٢٢) في بعد التواصل لصالح الذين يمارسونها بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض الخامس.

نتائج الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطيه بين معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات غير المرتبطة Independent Sample T-Test، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة مرتفعة ن= ٣٥		المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف بدرجة منخفضة ن= ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
١١٠,٦٣	٤,٨٥	٩١,٨٨	١٥,٣٤	٦,٨٩٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المعلمين الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة (م= ١١٠,٦٣) والذين يمارسونها بدرجة منخفضة (م= ٩١,٨٨) في الذكاء الوجداني لصالح الذين يمارسونها بدرجة مرتفعة، مما يدل على التحقق من صحة الفرض السادس

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت نتائج البحث الحالي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة والمعلمين الذين يمارسونها بدرجة منخفضة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني، وكذالك في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني على حده (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل) لصالح معلمي

المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي المدارس الثانوية الذين يمتلكون أفضل الممارسات الصفية الفاعلة يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الوجداني الذي يقاس في هذا البحث بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على مقياس الذكاء الوجداني ككل، وأيضا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني على حده.

وقد جاءت نتائج هذا البحث متفقة مع الدراسات السابقة التي بحثت العلاقة بين إدارة الصف وأهمية توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتبادل الأفكار للتلاميذ داخل حجرات الدراسة، ومن هذه الدراسات (دراسة عبد الحكيم، ٢٠١٤)، (دراسة الزايدى، ٢٠١٣)، (دراسة رضا، ٢٠١٣)، دراسة ويلسون (Wilson,2006)، كما جاءت متفقة أيضا مع نتائج العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية والسلوك القيادي داخل حجرات الدراسة، ومن هذه الدراسات (مصطفى،٢٠٠٨)، (عراقي ومحمد ، ٢٠٠٥)، (الزهار وحبيب، ٢٠٠٥)، (Sala,2002)، (السمادونى ٢٠٠١) .

التوصيات:

١. إعطاء الذكاء الوجداني قدر مناسب من الأهمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

٢. تدريب المعلمين على كيفية المساهمة فى تحسين الذكاء الوجداني لدى التلاميذ للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتطويرها .

٣. تصميم برامج تدريبية في الذكاء الوجداني للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بأهمية الذكاء الوجداني وكيفية تنمية مهاراتهم الانفعالية .

٤. توجيه نظر المسئولين إلى دور الذكاء الوجداني في النجاح والتوافق المهني .

٥. توفير المناخ العاطفي والاجتماعي والتفاعل الايجابي في قاعة الدراسة مع مراعاة خصائص واحتياجات طلاب المرحلة التعليمية.

٦. التخطيط المسبق للدروس والأنشطة وتوفير التجهيزات والوسائل التعليمية، لتحقيق الاستفادة الفعلية من الوقت التعليمي، واستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة.

٧. إشراك الطلاب في وضع قواعد إدارة الفصل وإجراءات تطبيقها.

٨. التوسع في البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية في مجال الإدارة الصفية.

البحوث المقترحة:

١. إجراء دراسات تجريبية تتضمن برامج تدريبية للمعلمين على تنمية الذكاء الوجداني.

٢. الذكاء الوجداني وعلاقته بالقائد التربوي وأساليب القيادة الفاعلة.

٣. الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتفوق الدراسي لديهم.

٤. أثر الإدارة الصفية الفاعلة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مراحل التعليم المختلفة.

٥. إدارة الصف الفاعلة وعلاقتها بمهارات التواصل لدى المعلمين.

المراجع:

- الخزاعلة، محمد سليمان والمومنى، تحسين على. (٢٠١٣). المعلم والمدرسة، عمان–الأردن، دار صفاء.
- الخضر،عثمان حمود (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ؟ دراسات نفسية ، المجلد ١٢، العدد١ ، يناير ص ص (٥–٤١) .
- الرشيدى، أحمد كامل (٢٠١٠). إدارة الفصل الدراسي في عالم متغير رؤية تربوية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

- الزايدى، مسفر عواض (٢٠١٣). واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٤٣٤هـ.
- الزهار نبيل، حبيب سالي(٢٠٠٥). التحقق من الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، العدد٦٠ ، ص ص (١٣٥-١٥٠) .
- السمادونى، إبراهيم (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- السمادونى، ابراهيم (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم،دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مجلة عالم التربية ،العدد ٣،٦١-١٥١.
- الصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلاب الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ٥١٧-٦٣٢.
- الصمادى، محارب على ودعوم، حامد محمد وفريحات، عمار عبد الله (٢٠١٠). واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٢٣.
- المغازى، إبراهيم محمد(٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، بحوث ومقالات، مكتبة الإيمان، المنصورة، جامعة الأزهر.
- المغربى، أحمد (٢٠٠٨). إدارة الفصل، ط٢، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الناشئ، وجدان عبد الأمير(٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب
- الهنداوى، ياسر فتحي (٢٠٠٩). إدارة المدرسة وإدارة الفصل- أصول نظرية وقضايا معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- جابر ، جابر عبد الحميد. (٢٠١١). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال- المهارات والتنمية المهنية، القاهرة، دار الفكر العربي، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس-الكتاب الرابع عشر.

- جولمان، دانيال(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي (ترجمة ليلى الجبالى)، سلسلة عالم المعرفة،العدد ٢٦٢، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- رضا، عامر (٢٠١٣). أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٢، نوفمبر٢٠١٣، ص١١-٢٤.
- عبد الله، محمد حسن (٢٠٠٥). اثر وظائف نصفى المخ على كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الحولية الأولى، الرسالة الأولى، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- عبد الحكيم، بوصلب (٢٠١٤). إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجى للأستاذ الجامعي، ١٩ مارس، الجزائر، جامعة سطيف٢.
- عثمان، فاروق السيد، رزق،محمد عبد السميع (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي مفهومة وقياسه، مجلة علم النفس، العدد ٥٨، ص٣٢ – ٥١.
- عراقي، صلاح الدين ،عبد العال محمد(٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص١٥٩-٢٢٤.
- قطامى، يوسف ونايفة (٢٠٠٢). إدارة الصفوف، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصطفى، عمر عبد الله (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى .
- موسى، صفية مبارك (٢٠٠٦). دراسة الذكاء الوجداني لدى عينات متباينة من ذوى الإعاقات البصرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

-Goleman.D(1995):Emotional Intelligence: why it can matter more than IQ? New York , Bantam Books.

-Johnson,G.(2008):Learning Styles and Emotional Intelligence of the Adult leaner. Unpublished Doctoral Dissertation, Aubum University,U.S.A.

-Mayer,JohnD,Salovey,Peter and Caruso,David. R(2000) : Emotional Intelligence:as zeitgeist as personality, and as amental ability in Reuven Bar-on and James D.A Parker.

-Mayer,Join&Salovey Peter(2000):Models of emotional intelligence ,University Press.

-Mayer,J.D.&Salovey,P.(1993):The Intelligence of Emotional Intelligence, 17(4), PP(433-442).

-SalaFabio,Ph.D(2002): Emotional Intelligence Self [MIS] perception, WWW. EiconSortiun_org.

- Shin, S. &Koh, M. S. (2007). Cross- cultural study of teacher beliefs and strategies on classroom management in Urban American and Korean school systems, Education and Urban society, Vol 39, No 2, p.286-309.

-Shorey,H.S., Little,T.D., Snyder,C.R.,Kluck,B.&Robitschek,C. (2007): Hope and personal growth in itiative:Acomparison of positive, future- oriented constructs, Journal of Personality and individual differences,43, P.P.(1917-1926).

-SjoberghA(2001):Emotional Intelligence measured in ahighly comp etitivetesting situation, center for Economic Psychology ,Stockholm School of Economics .

-Vincent,D.(2003):The Evaluation of a social Emotional Intelligence Program: effect of fifth graders,prosocial and problem behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Albany,U.S.A.

- Wilson,K .(2006). Teacher perception of classroom management practices in public elementary schools,

Dissertation and theses 2006. section 0208, United States-California: University of Southern California.